



## كم نحن بعيدون ومقصرون!

إنّ ما أدركه المعصومون من عظمة الله دفعهم إلى التضرّع والابتهال بهذا الشكل، والاعتراف بالتقصير أمامه. لاحظوا ما ورد من جمل في أدعية رسول الله ﷺ ذاته، وأمير المؤمنين والإمام زين العابدين وسائر الأئمة ﷺ، وكم نحن بعيدون عن هذه المعاني!

تزرخ هذه الأدعية بالعلوم والمعارف، ونحن محرومون منها، انظروا إلى الحرقه والشجي اللذين يملآن قلوب خاصة عباده، فتأخذهم اللوعة لفراقه، ويقولون: إن صبرنا على حرّ نارك، فكيف نصبر على فراقك؟! إنّ هذا يمثل لنا أسطورة، لكنّه حقيقة، حقيقة أدركها أولئك، ولم نستطع التوصل إلى كنهها.

صحيفة الإمام فُتُتْ، ج 20، ص52.

## المقاومة أقل الجهات تضرراً

تحريض الخارج على لبنان يضّرّ بلبنان وشعبه، ولا يضّرّ بحزب الله كجبهة على وجه التحديد؛ لأنكم تعرفون أنّه ليس لدينا مصالح اقتصادية في الخارج على الإطلاق، ليس لدينا أيّ أموال أو ممتلكات في الخارج. أيضاً في لبنان نحن ليس لدينا بنوك، ولسنا شركاء مع أيّ مصرف، ليس فقط لأسباب ماليّة، بل لأسباب شرعيّة نعرفونها... ليس لدى حزب الله أيّ مشاريع استثماريّة في لبنان أو خارجه. قد يكون ثمة أشخاص أغنياء من إخواننا، من أصدقائنا، تجار يقومون بمشاريع كما كلّ التجّار. لكن إذا قال أحد لكم إنّ هذا المشروع لحزب الله، فهذا غير صحيح.

عندما تحرّضون الخارج ليَتَّخذ إجراءات ضدّ لبنان، سيضغط على المصارف وعلى الاقتصاد وعلى المساعدات في لبنان، منْ سيتضرّر؟ الدولة كدولة، الشعب كشعب، البلد كبلد. أمّا هذا الحزب بالتحديد، هذه المقاومة بالتحديد، فقد تكون أقلّ الجهات تضرراً، وبالتالي أنتم لا تقومون بعملية سياسيّة ديموقراطيّة، ومعارضة بقاءة كما تدّعون؛ لأنّ الوسائل التي تستخدمونها وسائل غير شريفة وغير مشروعة.

سماحة السيّد حسن نصر الله (حفظه الله)، من كلام له بتاريخ 2011/06/24م.

## الهيمنة السياسيّة من خلال وسائل التواصل

إنّ ترويج المفاهيم التنظيميّة والإداريّة الأميركيّة عن طريق نظريّة «الحكومة الإداريّة الرشيدة»، هو لأجل ضبط العمليّات الحكوميّة ومراقبتها في العالم، ولمنح شبكات التواصل الاجتماعيّ أدوات التأثير على عمل الحكومات وبرامجها، وذلك من خلال الضغط عن طريق صحافة الناشطين في وسائل التواصل الاجتماعيّ.

لقد اتّخذت أميركا قراراً بتغيير الوطن العربيّ عبر ثورات ناعمة من خلال وسائل الاتصال الاجتماعيّ، وقد نظّم غوغل في أيلول 2010م في بودابست «منتدى حرّيّة الإنترنت».

وقد سبق ذلك وتبعه كذلك سلسلة منتديات، مثل «منتدى الديموقراطيّات الجديدة أو المستعادة» في 2006م، شارك في إحداها بيل كلينتون، وتمّ الاتفاق على وثيقة سرّيّة باسم «مشاريع للتغيير في العالم العربيّ».

## وصيّة شهيد

بعد قليل سوف أثار لجميع الشهداء المظلومين والمستضعفين من أبناء جبل عامل وأبناء الانتفاضة في فلسطين المغتصبة، سوف أنتمّق لجميع المعذّبين في الشريط المحتلّ المعذّب.

إنّني -إن شاء الله- مجاهد من مجاهدي المقاومة الإسلاميّة، تلك المقاومة العظيمة التي لم ترهيبها طائرات العدو ولا دباباته ولا الأسلحة كلّها التي يمتلكونها، ولا الدعم الذي يتلقونه من دول الكفر جميعاً، سوف يكون لقائي القادم درساً جديداً، درساً كريلانياً، ويكون فخراً للمسلمين، وناراً ووبالاً على هذا العدو المتغطرس الذي كُبرت هيئته على أيدي إخواني المجاهدين قبلي، الذي كُبرت هيئته على أيدي الشهداء: أحمد قصير والحزّ وأبو زينب وهيثم دبوب والشيخ أسعد بزو، وجميع الشهداء الذين قاتلوا هذا العدو الذي حطّم الإسلامُ هيئته على أيدي إخواني الشهداء، الاستشهاديين وغير الاستشهاديين.

## هل تعلم؟

أنّ أفضل أعمال أمة رسول الله ﷺ انتظار الفرج.

أنّ الإمام السجّاد ﷺ كان يسافر مع رفقة لا يعرفونه، ويشترط عليهم أن يخدمهم في ما يحتاجون إليه.

أنّ للعبّاس ﷺ منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة.

## المناسبات الميلاديّة

20 آذار 1996م	عملية الاستشهاديّ علي أشمر
21 آذار	عيد الأم - عيد النوروز
1 نيسان 1979م	تأسيس الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران
8 نيسان	ملحمة ميّدون 1988م - مجزرة دير ياسين 1948م
9 نيسان 1980م	شهادة السيّد محمّد باقر الصدر قدس
11 نيسان 1996م	عدوان نيسان الصهيونيّ
13 نيسان 1975م	اندلاع الحرب الأهليّة اللبنانيّة
13 نيسان 1984م	عملية الاستشهاديّ علي صفّي الدين
13 نيسان 1996م	مجزرة المنصورويّ



للتواصل معنا: البريد الإلكتروني: markaz.almaaref@outlook.com

المعمورة - مبنى جمعية المعارف الإسلاميّة الثقافية

## العلاقة بولّي العصر تكليف وفريضة

ذاك المعصوم، الذي هو صفّي الله، يعيش اليوم بيننا -نحن البشر- في مكان ما من هذا العالم، ونحن لا نعلمه. إنّه موجودٌ، ويدعو، ويقرأ القرآن، ويبين المواقف الإلهيّة، إنّه يركع ويسجد ويعبد ويدعو ويظهر في المجمع ويساعد البشر، له وجودٌ خارجيّ ووجودٌ عينيّ، غاية الأمر أنّنا نحن لا نعرفه.

إنّ هذا الإنسان الذي اصطفاه الله، موجودٌ اليوم، ويجب أن نقوّي علاقتنا به من الناحية الشخصيّة والقلبيّة والروحيّة... فليجعل كل واحدٍ من أبنائنا مجتمعنا توسّله بولّي العصر وارتباطه به، ومناجاته معه، وسلامه عليه، وتوجّهه إليه، تكليفاً وفريضةً.

الإمام الخامنّي (دام ظلّه)، من كلام له بتاريخ 1987/04/10م.



## فضل شهر شعبان

ورد أنّ رسول الله ﷺ تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان، فقال: «شهر شريف، وهو شهريّ، وحملة العرش تعظّمه وتعرف حقّه، وهو شهر زاد فيه أرزاق العباد لشهر رمضان، وتزَيَّن فيه الجنان... وإنّما سُمّي شعبان؛ لأنّه تتشعب فيه أرزاق المؤمنين، وهو شهر العمل فيه يُضاعف الحسنة بسبعين، والسينة محسوبة، والذنوب مغفور، والحسنة مقبولة، والجبار -جلّ جلاله- يباهي به لعباده، وينظر إلى صوّامه وقوّامه، فيباهي بهم حملة العرش».

فقام علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: «يا بني أنت وأمي يا رسول الله! صف لنا شيئاً من فضائله، لنزداد رغبة في صيامه وقيامه، ولنجتهد للجيل بعده»، فقال ﷺ: «من صام أوّل يوم من شعبان، كتب الله له سبعين حسنة، الحسنة تعدل عبادة سنة».

الشيخ الصدوق، الأمالي، ص75.

## ليلة النصف من شعبان

### فضلها

عن الإمام الباقر عليه السلام: «هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر؛ فيها يمنح الله العباد فضله، ويغف لهم بمَنّهُ؛ فاجتهدوا في القرية إلى الله -تعالى- فيها، فإنّها ليلة آلى الله -عزّ وجلّ- على نفسه أن لا يردّ سائلاً فيها ما لم يسأل الله معصية، وإنّها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبيّتنا ﷺ».

### من أعمالها

- الغسل، فإنّه يوجب تخفيف الذنوب.
- إحيائها بالصلاة والدعاء والاستغفار، وفي الحديث: «من أحيا هذه الليلة، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب».
- عن الإمام الباقر عليه السلام: «قال رسول الله ﷺ: من صلّى ليلة النصف من شعبان مئة ركعة، يقرّأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» عشر مرّات، لم يمت حتّى يرى منزله من الجنّة أو تري له».
- زيارة الإمام الحسين عليه السلام، وهي أفضل أعمال هذه الليلة، وتوجب غفران الذنوب.
- عن الإمام الصادق عليه السلام: «مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةَ النَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

الشيخ عبّاس القتيّ، مفاتيح الجنان، ص273.

## أمل البشريّة

يُعَدّ يوم ولادة الإمام المهديّ المنتظر (عج) عيداً حقيقيّاً للبشريّة جمعاء، ولأولئك الذين ظلّمو أو عُذّبوا، أو الذين خرّقت قلوبهم، أو سالت دموعهم، أو الذين عاشوا الانتظار، وأولئك الذين تحمّلوا الآلام طوال حياتهم في أيّ بقعة من العالم، وفي أيّة فترة من التاريخ البشريّ...

إنّ هذا المولد الكبير وهذه الحقيقة العظيمة، لا تختصّ بأمة معيّنة ولا بفترة زمنيّة محدّدة، بل تخصّ البشريّة جمعاء؛ لأنّ هذه الحقيقة هي ميثاق الله الذي أخذه ووكله، ميثاق الله مع الإنسان، وهي وعد الله الذي ضمنه.

لقد شعرت البشريّة على طول التاريخ بالحاجة المعنويّة والقلبيّة لهذه الظاهرة العظيمة والعجيبة؛ لأنّ التاريخ البشريّ منذ البدء وإلى اليوم وحتّى إشراقه تلك الشمس، امتزج بالظلم والشرّ والفساد.

إنّ الأمل يدبّ في قلوب المظلومين -سواء أولئك الذين تعرّضوا للظلم مباشرة أو الذين تحمّلوا الآلام لمشاهدتهم مظلوميّة الآخرين- حينما تُذكر ولادة ذلك المنفذ العظيم الذي سينقذ التاريخ والبشريّة.

الإمام الخامنّي (دام ظلّه)، من كلام له بتاريخ 15 شعبان 1416هـ.

## فقه الولي

س. ما هي الأمور التي يحرم احتكارها شرعاً؟ وهل تجيزون التعزير الماليّ على المحتكرين أم لا؟

ج. حرمة الاحتكار على ما في الروايات، وعليه المشهور، إنّما هي في الغلات الأربع، وفي السمن والزيت، الّتي تحتاجها مختلف طبقات المجتمع؛ لكنّ للحكومة الإسلاميّة لدى اقتضاء المصلحة العامّة أن تمنع من احتكار سائر احتياجات الناس، ولا مانع من تطبيق التعزير الماليّ على المحتكر فيما إذا رآه الحاكم صلاحاً.